

الرياضة المدرسية بين الواقع والمأمول لطور التعليم المتوسط .

طالب الدكتوراه عثمانى مراد

الاستاذ الدكتور هدوش عيسى

الجامعة جامعة باتنة -2- / الجزائر

الكلية معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

البريد الالكتروني : m.athmani@univ-batna2.dz

رقم الهاتف : +213 0658436647

ملخص الدراسة :

- **عنوان الدراسة :** الرياضة المدرسية بين الواقع والمأمول لطور التعليم المتوسط.
- دراسة ميدانية على مستوى بعض متوسطات ولاية بسكرة -
- **هدفت الدراسة :** إلى التعرف على واقع الرياضة المدرسية الجزائرية في الطور المتوسط ومحاولة إقتراح بعض الاجراءات والتدابير التي من شأنها المساهمة في النهوض بالرياضة المدرسية ، وذلك من خلال البحث عن اهم الاسباب التي تحول دون القيام بمثل هذه الممارسات الرياضية داخل المؤسسات التربوية ولعل من اهمها هو اهمال الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية وكذا عدم الممارسات المنتظمة للرياضة المدرسية ، اضافة الى بعض المعوقات الاخرى كالجوانب المادية من منشآت ووسائل .
- حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لمواكبة طبيعة الدراسة ، حيث تمثلت عينة الدراسة في اساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية بسكرة والبالغ عددهم 38 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، كما تم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة والمتكون من ثلاث محاور ذات الصلة بفرضيات البحث ، وذلك لاقتراح الحلول التي من شأنها الرفع و الرقي بالرياضة المدرسية بالجزائر .
- وبعد المعالجة الاحصائية التي تمت من خلال برنامج الحزمة الاحصائية SPSS v25 تحصلنا على النتائج التالية :

- أن الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية تعاني من التهميش والاهمال .
- أن الممارسة للرياضة المدرسية ليست بالشكل المنظم والدائم .
- أن الرياضة المدرسية مازالت تعاني الكثير من المعوقات والمشاكل .

1- مقدمة:

تعتبر الرياضة المدرسية في اي بلد من بلدان العالم المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي، وهي من اهم الدعائم للحركة الرياضية، كما انها بمثابة العمود الفقري في تنقيف الشباب والاطفال وتربيتهم من خلال الانشطة البدنية والمعرفية والحركية والتروحية ليتحملو مسؤولياتهم نحو انفسهم وكذا حياتهم الشخصية والاجتماعية، لينشؤ مواطنين صالحين ينفعون انفسهم ويخدمون وطنهم ولتحقيق هذه الاهداف عملت الجزائر على غرار دول العالم في دعم وتطوير الرياضة المدرسية باعتبارها الخزان الرافد للرياضة النخبوية، لكن بقي هذا النوع من الممارسات الرياضية داخل المؤسسات التربوية حبيس الغموض سيما وسائل الاعلام، فلا نكاد نسمع عنها الا نادرا على غرار الدول الاروبية كفرنسا، وهذا ما اكدته دراسة الباحث بوغربي محمد والتي كان موضوعها (واقع الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية دراسة مقارنة مع فرنسا) حيث استطاع من خلالها ادراك الفرق الكبير بين البلدين فيما يخص الرياضة المدرسية على مختلف الجوانب (الاعلامية، العملية ، الادارية ...) ،

وكوننا مختصين في هذا المجال وباحتكاكنا بالعديد من الاساتذة وكذا الاطلاع على مختلف الدراسات والبحوث العلمية حول هذا الموضوع لمسنا ان هناك اجماع على ان هناك تهميش للرياضة المدرسية، في حين ان سياية الدولة تبدو واضحة من خلال قانون 10-04 والوسائل الموضوعة تحت تصرف القائمين والمشرفين على الرياضة المدرسية للخروج من المنافسة ذات الطابع التقليدي لمنافسة حقيقية متنوعة تستهوي جلب عدد كبير من الممارسين بغية تحصيل منتوج رياضي على اعلى مستوى ، وهذا لا يكون الا من خلال تظافر الجهود والعمل المشترك بين الهيئة المسؤولة على مثل هكذا ممارسات رياضية والاساتذة كونهم المشرفين على هذا النشاط ، وكذا اهتمام الادارة داخل المؤسسات التربوية بهذا النشاط كون المدير هو رئيس الجمعية الثقافية

للرياضة المدرسية ، وهذا ما دفعنا لاجراء هذا البحث لمعرفة المشاكل والصعوبات الحقيقية التي تقف حجر عثرة امام تفعيل الرياضة المدرسية قصد النهوض بها والتي ندرك جميعا أهميتها ان لم نقل حتميتها.

وعليه فإن اشكالية البحث تتحدد في محاولة الاجابة على الاسئلة الآتية :

- ماهو واقع الرياضة المدرسية الجزائرية وماهي اهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه اساتذة التربية البدنية والرياضية لتفعيل انشطة الرياضة المدرسية ؟
- وبدوره هذا السؤال يتفرع إلى عدة اسئلة فرعية :

- 1- هل إهمال وعدم الاهتمام بالجمعية الثقافية للرياضة المدرسية ادى إلى تراجع وتقهر نتائج الرياضة المدرسية ؟
 - 2- هل عدم الممارسة المنتظمة للرياضة المدرسية ادى الى تراجع وتقهر نتائج الرياضة المدرسية ؟
 - 3- هل المشاكل والمعوقات التي تعاني منها الرياضة المدرسية ادت الى تراجع نتائج الرياضة المدرسية ؟
- أهداف الدراسة :

- التعرف على واقع الرياضة المدرسية الجزائرية.
- لفت انتباه المسيرين والمشرفين الى الاهداف المرجوة من الرياضة المدرسية.
- التعرف والوقوف على واقع الجمعيات الثقافية للرياضة المدرسية لما لها من اهمية .
- التعرف والوقوف على اهمية الادارة بالتعاون مع الاساتذة والطلاب الرياضيين لتحسين وتطوير الرياضة المدرسية.
- التعرف على مدى مساهمة الممارس المنتظمة في تطوير وتحسين للرياضة المدرسية .
- التعرف على اهم الاسباب والمشاكل التي تعاني منها الرياضة المدرسية.

فرضيات البحث :

الفرضية العامة :

- الرياضة المدرسية الجزائرية تعيش تدهورا وتراجعا في نتائجها وهو ما يعكس واقعها الحالي .

الفرضيات الجزئية :

- إهمال وعدم الاهتمام بالجمعية الثقافية للرياضة المدرسية ادى إلى تراجع وتقهقر نتائج الرياضة المدرسية .
- عدم الممارسة المنتظمة للرياضة المدرسية ادى الى تراجع وتقهقر نتائج الرياضة المدرسية.
- المشاكل والمعوقات التي تعاني منها الرياضة المدرسية ادت الى تراجع نتائج الرياضة المدرسية .

تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة :

1- الرياضة :

عرفها امين انور الخولي بانها " احد الاشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الانسان ، وهي طور متقدم من الالعاب، وهي الاكثر تنظيمًا والارفع مهارة (الخولي، 1996، صفحة 32)

- يعرفها كسولا-kosola - " بانها التدريب البدني بهدف تحقيق افضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من اجل الفرد الرياضي فقط ، وانما من اجل الرياضة في حد ذاتها (سليمان، 2021، صفحة 05)

2- المدرسية :

المدرسة هي الموضع الذي يتعلم فيه الطلبة -المذهب- يقال: هذه مدرسة القيم اي طريقها، والمدرسة الابتدائية هي المؤسسة التي يتلقى فيها التلاميذ مبادئ التعليم الاولى والمدرسة الحربية هي مدرسة يتخرج منها ضباط الجيش واطارته (بهادر، 1988، صفحة 596)

3- الرياضة المدرسية :

هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحية والرياضية، والتي باتباعها يكتسب الجسم القوة والرشاقة واعتدال القوام (سلامة، 1980، صفحة 129)

4- استاذ التربية البدنية والرياضية:

هو ذلك المربي المتخصص في التربية البدنية والرياضية ، والذي يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الانشطة الحركية والبدنية التي تهدف لتنمية المجال المعرفي والحسي الحركي والوجداني العاطفي للتلميذ، واعداد الفرد الصالح للمجتمع (بن عيسى، 2019، صفحة 11)

هو الركن الاساسي من اركان العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية المدرسية وحجر الزاوية فيها (خفاجة، 2008، صفحة 173)

5- التربية البدنية والرياضية :

عرفها بيتر ارنولد peter arnold بانها " ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر (الخولي، اصول التربية البدنية والرياضية ، 2001، صفحة 36)

6- مرحلة التعليم المتوسط :

هي المرحلة الثانية من النظام التعليمي في الجزائر، تلي المرحلة الابتدائية، يلتحق بها التلميذ عادة في سن 11 من عمره ليقضي بها اربع سنوات، وهي بذلك تتفق مع الخصائص الجسمية والنفسية للتلميذ في سن المراهقة المبكرة ، وهذه المرحلة هي المرحلة الوسطى من مراحل التعليم العام فهي متاحة بعد حصول التلميذ على مرحلة التعليم الابتدائي (بهناس، 2019، الصفحات 20-21)

الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى :

دراسة فنوش نصير (2005) رسالة ماجستير بعنوان الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ في اطار الرياضة المدرسية (12-15 سنة) ، وهدفت الدراسة لمعرفة واقع التكوين المتعلق باحكام المتدربين في الرياضة المدرسية الجزائرية، وكذا معرفة سبل النهوض بالرياضة المدرسية ومدى مساهمة هذه الرياضة في انتقاء وتوجيه الطلبة الموهوبين، حيث استخدم الباحث من اجل ذلك المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتمثلت العينة في اساتذة التربية البدنية لولاية الجزائر والبالغ عددهم 580 استاذ يمثلون نسبة 10 بالمئة من اجمالي عدد الاساتذة ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث كانت اهم النتائج المتوصل اليها ان لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية اثر بالغ للوصول لتحقيق عملية الانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين، كما ان هذه الاخيرة تساهم في تنمية القدرات المختلفة للمراهق ومن جميع النواحي .

الدراسة الثانية:

بوغري محمد ، دراسة ماجستير (2005) بعنوان الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني دراسة مقارنة مع الرياضة الفرنسية ، هدفت الدراسة لمعرفة اين وصلت الرياضة المدرسية الجزائرية من الناحية التكوينية، وكذا لفت انتباه المشيرين والمشرفين الى الاهداف المرجوة من الرياضة المدرسية، حيث استخدم الباحث من اجل ذلك المنهج الوصفي في الدراسة، وتمثلت عينة البحث في فئة الاساتذة في المدرستين الجزائرية والفرنسية وكانت العينة قصدية، واعتمد الباحث على المقابلة والاستبيان لجمع البيانات ، ليخلص الباحث لجملة من النتائج اهمها وجود فروقات واضحة بين البلدين (الجزائر وفرنسا) والمتمثلة في ان فرنسا لها استراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية ضف لذلك المتابعة والتاثير للرياضة المدرسية في حين نلمس غياب ذلك في الرياضة المدرسية الجزائرية.

الدراسة الثالثة :

دراسة طارق عبد العظيم الشامخ (2006) بعنوان واقع الرياضة المدرسية بمدينة الرياض ، حيث هدفت الدراسة للتعرف على واقع الرياضة المدرسية واهم مشاكلها

ومعوقاتها بمدينة الرياض ، والتعرف على اهم الابعاء الادارية التي يقوم بها معلم التربية البدنية، من اجل ذلك اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، وتمثلت العينة في اساتذة مرحلتي المتوسط والثانوي والبالغ عددهم 117 استاذًا، حيث استخدم الباحث استمارة استطلاع راي للجمع البيانات، وكانت اهم النتائج المتوصل اليها عدم ممارسة النشاط الخارجي على مستوى الادارات العلمية بمدينة الرياض وكامل المملكة العربية السعودية، وكذا عدم استغلال المدارس بعد انتهاء اليوم الدراسي في ممارسة الانشطة الرياضية المختلفة وعدم وجود مراكز تدريب للانشطة الرياضية المختلفة بالمدارس .

الدراسة الرابعة دراسة لخضاري عبد القادر (2008) رسالة ماجستير بعنوان الرياضة المدرسية الجزائرية بين النصوص التشريعية بين الواقع والمأمول -واقع الرياضة المدرسية في المرحلة الثانوية- حيث هدفت الدراسة للفت انتباه والمسيرين والمشرفين الى المشاكل التي تعرقل الاهداف المرجوة من الرياضة المدرسية، وكذا دور واهمية اساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعاون مع الادارة في تحسين وتطوير الرياضة المدرسية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي في البحث ، وتمثلت العينة في اساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما اعتمد في جمع البيانات على الاستبيان ليخلص لجملة من النتائج اهمها عدم تجسيد القوانين الخاصة بالرياضة المدرسية على ارض الواقع، كما توصل الى ان اغلب الادارات لا تشجع قيام فرق رياضية مدرسية ، كما ان المنشآت والهيكل لا تتوافق مع متطلبات الممارسة الرياضية وتغاضي الاعلام عن مثل هذه الرياضات .

2- منهجية البحث والاجراءات الميدانية للدراسة :

- **منهج البحث:** اعتمد الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.
- **مجالات البحث :**
 - المجال الزمني : الموسم الدراسي 2020 / 2021 .
 - المجال البشري : اجري هذا البحث على اساتذة مرحلة التعليم المتوسط لولاية بسكرة .

- مجتمع وعينة الدراسة : تكون مجتمع البحث من جميع اساتذة مرحلة التعليم المتوسط لولاية بسكرة للموسم الدراسي 2020 / 2021 ، حيث تم اختيار 38 استاذًا بطريقة عشوائية .

- ادوات جمع البيانات : من اجل جمع البيانات اعتمد الباحث على استبيان مكون من ثلاث محاور، الاول تناول الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية، اما المحور الثاني فتناول الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية، والثالث تناولنا فيه المعوقات والمشاكل التي تعاني منها الرياضة المدرسية .

• **الخصائص السيكومترية للاستبيان:** من اجل التأكد من صلاحية فقرات الاستبيان وبعدها عن اللبس والغموض تم عرضها على مجموعة من المختصين في المجال الرياضي (07 مختصين) حيث قاموا باقتراح التعديلات على بعض فقرات الاستبيان، ومن اجل التأكد من ثباته قام الباحث باجراء دراسة استطلاعية من اجل معرفة مدى فهم افراد العينة الاستطلاعية لفقرات الاستبيان، وذلك من اجل تعديل ما يجب تعديله.

وقد تم حساب **الصدق الذاتي** للاستبيان بحساب الجذع التربيعي لمعاملات ثبات الاختبار، وتم حساب ثبات الاستبيان بطريقة اعادة الاختبار على مجموعة مكونة من 10 اساتذة للتعليم المتوسط من غير عينة الدراسة الاساسية، حيث وزع الاستبيان وبعد مدة زمنية (10 ايام) تم توزيع نفس الاستبيان وتحت نفس الظروف، ليتم حساب معامل الارتباط سبيرمان (لان العينة اقل من 30) بين التطبيقين، وبلغ معامل ثبات الاستبيان 0.74 وهو معامل ثبات متوسط مما مكننا من استخدامه في الدراسة، اما الصدق الذاتي فبلغت قيمته 0.86 وهي قيمة مرتفعة .

• **المعالجة الاحصائية :** تم اعتماد برنامج الحزمة الاحصائية spss v25 .

3- مناقشة نتائج الدراسة :

• **مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الاولى:**

- انطلاقا من الفرضية الاولى والتي تعتبر ان اهمال الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية وعدم الاهتمام بها ادى الى تدهور وتقهقر نتائج الرياضة المدرسية،

ومن خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان استنتجنا ان معظم الاجابات اثبتت صحة هذه الفرضية، حيث كان الانضمام الى الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية احيانا مايكون من طرف الاساتذة بنسبة 55.3 % وفيما يخص الاشراف على النشاط الرياضي المدرسي ومساعدة الجمعية الثقافية على حل المشاكل الدراسية للتلاميذ المشاركين في أنشطة الرياضة المدرسية على التوالي فكان نادرا ما يحدث ذلك بنسبة 52.7 % ، كما نجد ان ما نسبته 69.5 % من الاساتذة يرون انه نادرا ما تعقد الجمعية الثقافية اجتماعات متكررة من اجل عملية التقويم ونادرا مايحضر رئيس الجمعية الثقافية اثناء المنافسات اضافة الى انه نادرا ما يهتم باقي اعضاء الجمعية الثقافية بالرياضة المدرسية، ونجد ما نسبته 44 % من الاساتذة يرون انه نادرا ماتساهم الجمعية الثقافية في اقامة دورات رياضية داخل المتوسطة، وهذا ما اكدته دراسة لخضاري عبد القادر (2008) في التهميش الكبير الذي تعاني منه الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية .

ومما سبق تبين لنا ان الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية تعاني من تهميش واهمال كبيرين، حيث توصلنا من خلال الدراسة الميدانية والتي اعتمدنا فيها الاستبيان لجمع المعلومات وتبني المنهج الوصفي والتحليل الاحصائي ، تبين لنا بكل وضوح ما تعانيه الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية من تهميش واهمال وهذا بدوره انعكس سلبا على نتائج الرياضة المدرسية بالتقهقر والتراجع وذلك في مرحلة التعليم المتوسط.

وعليه فان الفرضية الاولى والتي تعتبر ان اهمال الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية وتهميشها ادى لتقهقر وتراجع نتائج الرياضة المدرسية بالطور المتوسط محققة .

• مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

- انطلاقا من الفرضية الثانية والتي تنص على ان عدم الممارسة المنتظمة لالنشطة الرياضية المدرسية ادى لتراجع وتقهقر نتائج الرياضة المدرسية، وبعد تحليلنا لنتائج الاجابات تبينت صحة الفرضية بشكل كلي، حيث بلغت مانسبته 56 % من الاساتذة يرون انه نادرا ما تطلب الادارة من الاساتذة الانخراط في

الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية، ونادرا ما تسخر الادارة من يعاون الاساتذة المشرفين على أنشطة الرياضة المدرسية من مدرسين واداريين وعمال ، بينما بلغت ما نسبته 62.3% من الاساتذة يرون انه نادرا ما توفر الادارة الظروف البيئية والرياضية لقيام فرق رياضية مدرسية، ونجد مانسبته 76.6% من الاساتذة يرون انه نادرا ما تجري الادارة اتفاقيات خارجية للحصول على الملاعب في حال انعدامها في المتوسطة، وكان مانسبته 50% من الاساتذة يرون انه نادرا ما تهتم الادارة بالنشاط الرياضي المدرسي.

- من خلال ماسبق اتضح وتبين ان ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية في طور المتوسط نادرة، حيث توصلنا من خلال الدراسة الميدانية والتي اعتمدنا فيها الاستبيان لجمع المعلومات وتبني المنهج الوصفي والتحليل الاحصائي، انه لا توجد ممارسة منتظمة لأنشطة الرياضة المدرسية داخل المتوسطات وذلك ما ادى لتقهقر وتراجع نتائج هذه الاخيرة وهذا ما يتفق مع دراسة طارق عبد العظيم الشامخ (2006)، وعليه فان هذه الفرضية محققة
- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

انطلاقا من الفرضية الثانية القائلة ان المعوقات والمشاكل التي تعاني منها الرياضة المدرسية ادت لتراجع وتقهقر نتائج هذه الاخيرة، وبعد تحليلنا لنتائج اجابات الاساتذة تاكدت صحة هذه الفرضية ، حيث بلغت مانسبته 55% من الاجابات حول بند ان الاساتذة نادرا ما يستفيدون من الحصة المالية للنشاط الرياضي المدرسي بشكل كامل، في حين نرى ان ما نسبته 70% من الاساتذة يرون انه نادرا ما تقدم الادارة الدعم المالي لزيادة مخصصات النشاط الرياضي المدرسي، ونجد مانسبته 51% من الاساتذة يرون ان المنشآت اللازمة لممارسة النشاط الرياضي المدرسي تتوفر ولو بالشكل القليل، كما ان جل الاساتذة يرون ان الادارة نادرا ما تتكفل بنقل الطلاب المشاركين في منافسات الرياضة المدرسية حيث بلغت نسبة اجاباتهم على هذا البند 85% ، كما تبين ان ما نسبته 72% من الاساتذة يرون انه نادرا ما تضع الادارة حوافز مادية للطلاب المشاركين في منافسات الرياضة المدرسية، كما بلغت ما نسبته 90% من

الاساتذة يقررون بندرة المحفزات المادية التي تصرف على الاساتذة المشرفين على هكذا نوع من الممارسات الرياضية، ونادرا ما تخصص الادارة برنامج خاص لرعاية وعناية الفرق المشاركة في الرياضة المدرسية، وكانت نسبة 100% من الاساتذة يرون انه لم يسبق وان خفضت الادارة الحجم الساعي لهم ليتفرغوا للنشاط الرياضي المدرسي، في حين نجد ان مانسبته 55% من الاساتذة يقررون بندرة تكريم الادارة لفرقها الرياضية الفائزين في منافسات الرياضة المدرسية، ومن خلال كل ماسبق يتضح جليا بان الرياضة المدرسية تعاني مشاكل ومعوقات عديدة، وهذا ما اكدته دراسة محمد بوغربي (2005) وكذا دراسة لخضاري عبد القادر (2008)، كما اتفقت مع دراسة طارق عبد العظيم الشامخ (2006)، وعليه فان الفرضية الثالثة التي تعتبر ان الرياضة المدرسية تعاني من مشاكل ومعوقات ما ادى لتقهقر وتراجع نتائج الرياضة المدرسية قد تحققت .

• ومن خلال كل ما تم التطرق له من مناقشة وتحليل للفرضيات وكذا الاطلاع على الدراسات السابقة حول هذا الموضوع اتضح ان الفرضية العامة والتي تعتبر ان الرياضة المدرسية تعيش وتعاني تدهورا وتراجعا في نتائجها وهو ما يعكس واقعها الحالي قد تحققت، ما يؤكد ان الرياضة المدرسية تبقى بعيدة كل البعد عن اهدافها المسطرة ما لم تخرج من عملية سن القوانين على الورق الى التجسيد الى ارض الواقع واعطائها قيمتها ووزنها الحقيقي لتحقيق المأمول منها وهو اعطاء رياضي نخبة .

الاقتراحات على ضوء نتائج الدراسة :

انطلاقا من الدراسة وعلى ضوء النتائج يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتي ارتأينا انها ستعطي اضافة وقفزة نوعية للرياضة المدرسية والتي ستكون موجهة لجميع الهيئات المشرفة على الرياضة المدرسية بدءا من الاتحادية الخاصة بالرياضة المدرسية وكذا الرابطات الولائية ، واساتذة التربية البدنية والرياضية باعتبارهم المشرفين على تنظيم وتكوين الفرق الرياضية المدرسية، وهي ضرورة تطبيق القوانين المتعلقة بالرياضة المدرسية وعدم ابقائها حبيسة الورق بل يتعدى

ذلك لتجسيدها على ارض الواقع، وكذلك توفير الامكانيات المادية والمعنوية كتوفير المنشآت الرياضية الحوافر وزيادة الغلاف المادي المخصص لانشطة الرياضة المدرسية . وان يتم ترأس الهيئات الادارية للرياضة المدرسية من قبل اهل الاختصاص من اساتذة التربية البدنية والرياضية، كما تجدر الاشارة ايضا لضرورة الاهتمام بالجمعيات الثقافية للرياضة المدرسية واعادة بعثها واعطائها الاهمية والدور الموكل لها .

4- خاتمة :

لقد حاولنا من خلال بحثنا التطرق للواقع الذي تعيشه الرياضة المدرسية الجزائرية وهذا كونها الخزان الرافد للرياضة النخبوية وذلك من اجل الاجابة على الاشكالية حول موضوع " الرياضة المدرسية بين الواقع والمأمول لمرحلة التعليم المتوسط "، ومن اجل جمع البيانات اعتمدنا الاستبيان كاداة مساعدة على ذلك، حيث تكون هذا الاخير من ثلاث محاور كل محور يعبر ويرتبط بفرضية من الفرضيات التي تم اقتراحها، وبعد فرز البيانات ومعالجتها احصائيا توصلنا الى ان الرياضة المدرسية لا تزال تعاني الكثير من المشاكل والمعوقات التي حالت دون تحقيقها الاهداف المرجوة منها، وهذا راجع لغياب استراتيجية وتخطيط مسبق وواضح المعالم وارادة سياسية قوية للوصول الى ما وصلت اليه بعض الدول المجاورة والدول الاوروبية ، هذا ما يدفعنا نحن كباحثين ومختصين في هذا المجال ان ندعوا لاعادة النظر في السياسة المتبعة في الرياضة عامة والرياضة المدرسية خاصة .

قائمة المراجع:

- ابراهيم محمد سلامة. (1980). *اللياقة البدنية الاختبارات والتدريب (ط2)*. القاهرة مصر: دار المعارف.
- امين انور الخولي. (2001). *اصول التربية البدنية والرياضية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- امين انور الخولي. (1996). *الرياضة والمجتمع العدد 216*. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
- بوبكر بهناس. (2019). *اثر التكوين قبل واثناء الخدمة على اداء اساتذة التعليم المتوسط، اطروحة دكتوراه*. الجلفة، الجزائر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- صابر بن عيسى. (2019). *الرضا الوظيفي وعلاقته بجودة الحياة لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية، اطروحة دكتوراه*. بسكرة: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر.
- علي بهادر وآخرون. (1988). *معجم عربي مدرسي القبائي*. الجزائر: المؤسس الوطنية للكتاب.
- ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد. (2008). *المدخل الى طرائق التدريس التربية الرياضية*. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.
- هزشي سليمان. (2021). *واقع الرياضة المدرسية وفقا للقوانين والنصوص التشريعية الخاصة بممارسة الرياضة المدرسية*. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية جامعة زيان عاشور الجلفة المجلد السادس العدد الرابع ، 05.